



IMPERIAL PALACE



القصر الإمبراطوري





قصر مميز بكافة المقاييس والأصعدة، فقد تم الجمع ما بين الكثير من الأساليب الزخرفية والمواضيع بحرفية مطلقة تحت سقف هذا القصر الخاص والذي يرجع بملكيته لعائلة كبيرة تريد الاستمتاع بالفخامة المطلقة، والتي قامت المصممة العالمية «بيرلا لتشي» بتوفيرها.

ابتداءً من المجلس الفخم وصولاً إلى الغرف الخاصة ذات الطراز المغربي وانتهاءً إلى كافة أركان القصر، قامت «بيرلا لتشي» بالإتصاف جيداً لرغبات المالك، والنتيجة ببساطة... مذهلة!!!

«إن الحجم الهائل للفراغات اضطرنا لأنسنة هذه الأحجام من خلال استخدام قطع أثاث ملائمة لهذا الغرض» تقول بيرلا لتشي في معرض حديثها عن مشروعها (القصر الإمبراطوري) المقام في إمارة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة.

«لقد تم تحقيق الغنى في التصميم من خلال الدمج المتوازن بين الألوان، والقوام، والأشكال، والأحجام والدرجات اللونية المعدنية. استغرق تصميم وتنفيذ المشروع ثلاث سنوات من البداية للنهاية.

تم تشطيب الأعمدة والقوالب الزخرفية في المجلس الكبير بأوراق الذهب والفضة والنحاس. أما السقف والقوالب والميداليات فتم تنميقها وزخرفتها بأوراق الذهب. توزعت ست ثريات حول الثريا المركزية التي توسطت السقف. من العناصر المميزة في هذا المجلس هي أريكة «وجه لوجه tête-à-tête» المصنوعة بحسب الطلب في مدينة دبي، والتي لعب دور النقطة المحورية المركزية في المجلس. تناسق شكل السجادة المنسوجة يدوياً والحدود الرخامية، أما الستائر فقد تم تصنيعها من خلال المزج بين ثلاثة أنواع من الأقمشة الفاخرة.





نشاهد في غرف الدور الأرضي والتي جمعها أسلوب تصميم واحد ألا وهو المغربي، الفن الأصيل المتمثل في تزيين الجدران والأسقف بشكل حرفي وساحر، بالإضافة إلى القوالب الخشبية المحفورة يدوياً والمصنعة بحسب الطلب والمطلية باللون الأبيض. الأثاث جميعه صنع بحسب الطلب وهو من الخشب الفاخر المفحفور يدوياً ومغطى بأرقى أنواع الأقمشة.

(يسار) تم تكسية كافة القوالب الديكورية في الجدران والأسقف - في المجلس الكبير - بورق الذهب والفضة والنحاس.

(أسفل - يمين) امتاز المجلس اليومي بالعديد من أساليب التصميم والألوان المحلية التي تعكس ثقافة البلد. امتدت السجادة المصنوعة يدوياً على كامل مساحة أرضية المجلس، واصطفت الأرائك على محيط المجلس، وتم تعزيز شكل تصميمها بالمخدرات الموزعة عليها، بالإضافة إلى طاولات الشاي ذات الطراز المغربي. تم إكمال الصورة الجمالية للمكان عبر الفتحات الجدارية المغطاة بستائر الخيزران وشكل التعتيق الموزع على الأسقف.

(أسفل - يسار) يتكرر موضوع الاهتمام بالعنصر الزخرفي في جميع المجالس الموزعة في الدور الأرضي لهذا القصر، وهذا ما نشاهده هنا من خلال الاهتمام بالزخرف المغربي الموزع في شكل الأعمدة والأسقف والجدران. عملت طاولات الشاي الثمانية الأضلاع على تعزيز الأسلوب المغربي في هذا المجلس.







هنا الفخامة في أبهى صورها، كراسي محفورة يدوياً ومطعمة بالصدف ومغطاة بالحرير الأزرق السادة أما المساند فتم استخدام نفس القماش الذي استعمل في بعض المجالس. جاءت طاولة الطعام بشكل بيضوي ومن الزجاج المشطوف، وتدلّ من السقف ثريا «أنتيك» تماشت مع الطابع العام لغرفة الطعام، وقامت بتوزيع اللون في المكان. من العناصر المهمة في هذه الغرفة هو جدار النافورة المائية، والمشكل بقاعدته من الرخام المحفور يدوياً والمطعم بقطع من الموزاييك الأزرق والأبيض عند الحواف، وزاد جمال المشهد الكتابات الإسلامية في قمة النافورة.





امتازت غرفة الطعام الرسمية بقوالبها الخشبية المحفورة يدوياً والتي يمكن ملاحظتها على الجدران والأسقف وتيجان الستائر وخزانة التخديم (البوفيه) المخفية. أعطى المزج ما بين الأرضية الخشبية (الباركيه) والرخام تميزاً لأرضية غرفة الطعام هذه، وزاد من روعة الشكل العام هو تكرار زخرفة الباركيه على سطح طاولة الطعام. بالحديث عن الطاولة فإننا نجدها مزيجاً فريداً ما بين الخشب المحفور يدوياً والزجاج المدخل في مركز الطاولة. اصطف اثنان وعشرون مقعداً خشبياً محفوراً بشكل يدوياً، ومغطى بقماش الدماسكو الفاخر. تناغم قماش الستائر مع المنظومة الديكورية بشكل تام.





قدمت غرفة العائلة - بالدور العلوي - عالماً مختلفاً ونظرة مغايرة لما شاهدناه بالدور الأرضي. تم تحقيق الانتقال إلى طابع الحداثة بأسلوب سلس من خلال توظيف أقمشة أقل تكلفة مع بعض اللمسات من الأحمر والأسود.



انتصب المعرض أو يمكننا تسميته هكذا في مركز القصر وعلى امتداد أربعة أدوار، حيث توج في الدور العلوي بسقف زجاجي ملون. توزعت لوحات جدارية على جدران المعرض مضيئة رونقا وجمالا على هذا الركن.

الشكل التقليدي للمكاتب الشخصية. تم كساء الأرضية بباركيه على شكل الألماس والكراسي تم تلييسها بجلد الغزال الطبيعي.







مايشد النظر في جناح النوم الرئيس هو رأس السرير المخملي المرصع بالكرستال. تماهت اللوحات الجدارية «الفريسكو» باللون الأزرق والألوان المعدنية مع أقمشة غرفة النوم وعززت من جمال السقف حول الثريات الكريستالية.

تم خياطة غطاء السرير (المفارش) ومنحه ألوان متوافقه مع التدرجات السائدة، بينما لعبت الأريكة المنحنية وطاولة التقديم (البار) خلق مساحة جلوس مريحة وهادئة.

زيّن الجدار المنحني والقوالب أوراق الفضة، بينما توجت الأقمشة ذات اللونين المختلفين (الستائر) النوافذ.











(فوق): غرفة نوم لإحدى بنات صاحب القصر. سيطر تدريجات الأزرق والعاقي على أغلب المكان وهذا ماخلق جوا منعشاً وغريباً في آن معاً. سيطر التوازن المتمائل على شكل السرير والمصابيح الليلة.



(يسار): غرفة نوم أخرى اتسمت بشكل غرف نوم فنادق الخمس نجوم من حيث شكل الأثاث وتوظيف عنصر الجلد في بعض عناصر هذه الغرفة. تدريجات الألوان - نجدها هنا - أكثر هدوءاً واتزاناً.





(فوق): غرفة نوم لابنة أخرى. اتسم طابع التصميم بالحدائثة، وسيطرت تدريجات اللون العاجي والفضي والبرونزي على المكان. تم كساء رأس السرير الخشبي بالقماش المخملي المقسم إلى شكل مربعات وزرعت حبات الكريستال في مناطق الالتقاء. وكما هي الحال في أغلب غرف النوم فقد ساد التوازن المتمثل في شكل السرير والمصابيح الليلية الموزعة على الأطراف.



(يمين): غرفة نوم أخرى لإحدى بنات صاحب القصر. المميز في هذه الغرفة هي لمسات التركواز والفوشيا والموزعة بدقة على بعض عناصر هذه الغرفة.





خصصت غرفة النوم هذه لضيوف صاحب القصر. وكما هي الفخامة حاضرة دائماً في كل أركان هذا القصر، فإننا نجدها هنا في كل عنصر وركن في هذه الغرفة.





غرفة نوم أحد أبناء صاحب القصر. أقرب لغرف نوم الفنادق الراقية. ناسب لون التدرجات السائدة وأسلوب التصميم الطابع الذكوري لصاحب الغرفة.

حقوق الملكية الفكرية للمصممة العالمية: بيرلا لتشي

F-wing 503B-504 Dubai Silicon Oasis Authority – HQ Dubai, UAE

[www.perlalichi.com](http://www.perlalichi.com).